

صوم التطوع

تداخل صيام ست شوال مع صيام البيض

السؤال: أريد تفصيلاً في مسألة تداخل العبادات هل يندرج صيام الست من شوال مع صيام البيض؟ وغسل الجمعة هل يدخل في غسل الجنابة أم لا؟

الجواب: قاعدة التداخل عند أهل العلم كما قرر ذلك الحافظ ابن رجب في قواعده أنه إذا اجتمع عبادتان من جنس واحد ليست إحداها مقضية والأخرى مؤداة، فإن الصغرى تدخل في الكبرى، وما ذكره من الأمثلة من صيام الست من شوال مع صيام البيض وقد يكون فيها يوم اثنين مثلاً، نقول: فضل الله واسع، هذه تتداخل، فيحصل له أجر البيض، ويحصل له أجر يوم الاثنين، ويحصل له أجر الست من شوال، وفضل الله واسع.

يقول السائل: (وغسل الجمعة هل يدخل في غسل الجنابة) إذا قلنا بوجوبه مع غسل الجنابة، فإنه نعم يدخل؛ لأنه حتى على القول بوجوبه فإنه أصغر من غسل الجنابة، ولذا تصح صلاة الجمعة بدونه، مع الإثم إذا قلنا بوجوبه، والقول المقرر عند عامة أهل العلم أن غسل الجمعة مسنون وليس بواجب، فيدخل في غسل الجنابة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة عشرة، ١٤٣١/١١/٨.